

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الشعر من الفنون العربية الأول عند العرب، فقد برز هذا الفن في التاريخ الأدبي العربي منذ في العصر الجاهلي إلى أن أصبح وثيقة يمكن من خلالها التعرف على أوضاع العرب وثقافتهم و أحوالهم وتاريخهم^١. منذ في العصر الجاهلي، يحتسب العرب أن الشعر له آثار عظيمة في حياتهم. الشعر كالنوع الأدب في التقليد العربي، هو الوسيلة الوعية الجميلة للعرب. ذكره (عمر، ١٩٩٢، ٧٠-٧١)، هناك ليس له نظير أوزاد على الشعر في عين العرب، خاصة في العصر الجاهلي^٢.

مع تطور الزمان، بدأ الشعر العربي تأثير متأثرا الأدب الغربي. فأصبح الأدب العربي العصر الحديث^٣. لم يعد الشعر العربي أن يأخذ الموضوع عن المدح والهجاء والرثاء والفخر والوصف والغزل والإعتذار والحكمة كما في عصر الجاهلي، في هذا العصر، الأزمة الإنسانية التي تنتج هناك الدمئيات الإجتماعية التي تحدث في المنطقة العربية مثل: الإستعمار، الحرب الأهلي، القسوة السياسية، و الفجوة

^١ أمّنة جاهلي. مطبوعة بيداعوجية في مقياس: العروض وموسيقى الشعر موجّهة لطلبة النسبة الأولى

ليسانس (LMD) السداسي الأول. جامعة ٨ ماي ٤٥. (٢٠٢٠-٢٠٢١) ص. ١

^٢ Mohammad Affan." Arab Spring Dalam Sastra Arab: Ekspresi Dan Representasi." *Al Irfan* vol.1 (2018) hlm.74

^٣ Taufiq A. Dardiri. "Perkembangan Puisi Arab Modern." *Jurnal Al-Adabiyat* vol. X no.2 (2011) hlm. 285

الإجتماعية، وأصبح هذه الموضوعات التي كتبها الأدباء عدة مرات في العمل الأدبي لديهم.^٤

تظهر هذه القضايا الإجتماعية أن الأدب يتصل بالإنسانية. كما ذكره (موليانا، ٢٠١٦:٤١) الإنسانية تتعلق بمصارعة الإنسانية في تفسير وجودهم فيما يتعلق بالآخرين في المجتمع. العمل الأدبي من خلال لغته يمكن أن يكون وسيلة للأدباء في تعبير شعورهم عند اختباء كل الأداة الرسمية. لأن الناس لا ينفصلون من الواقعية الإجتماعية و الصراع مع أنفسهم أو المجتمع. يحضر العمل الأدبي مشاعر كاتبه عن الحادثة بنفسها أو ببيتها.^٥

أحد الكاتب العربي الذي يأخذ تلك الموضوع في عمله هو إبراهيم طوقان. في أشعاره، يعطي طوقان الإهتمام على الأزمة الإنسانية الموجودة في شرق الأوسط، خاصة في فلسطين. يصور طوقان على الواقعية الإجتماعية بضمي يوجهه موجه إلى جماعة أو شخص مُعين. إنه شكل مقاومته ليجاهد القيم الإنسانية في أرض فلسطين الذي بدأ ضائعا وتشجيعا إلى الإجتماعية الأهلية التي أصيب بتأثيره.

إنّ الشعر الفلسطيني المقاوم لقد قام مقاما هاما في مسيرة الشعر العربي المعاصر. فلسطين هي عنصر أساسي كموضوع للشعر في أذهان الشعراء، بما فيه

^٤ شفرالدين تاجالدين، نورالدين وآخرون. *تاريخ الأدب العربي في عصوره المختلفة*. (جاكرتا: جامعة جاكرتا الحكومية). ص.٤١

^٥ Blangkondarno, "Humanisme dalam Sastra" <https://blankondarno.wordpress.com/2009/11/15/humanisme-dalam-sastra/>. (Diakses pada 28 September 2020, diakses pada 28 September 2020.)

إبراهيم طوقان.^٦ الشعر هو نوع من مواجهة الإستعمار والسلطة لطوقان. ويستعمل طوقان أيضا من شعوره كشكل المقاومة على قسوة إسرائيل على وطنه. ولكن كالعامل الأدبي الذي يحتوي على شعور الكاتب بضمي، يصعب لدينا أحيانا لفهم معاني الشعر مباشرة. لا بدّ منه البحث لفهم معاني الشعر. إحدى من نظرية البحث التي يمكن استخدامها لفهم معاني الشعر هي الدراسات السيميائية. و هي نظرية البحث للشعر التي يبحث الإشارة الموجودة هناك. وكذلك فإن الباحثة تهتم بتحليل القيم الإنسانية في أشعار لإبراهيم طوقان بالدراسات السيميائية كدعوة إلى المجتمع العالمي أن في هذه الأرض مسالمة، لا يزال هناك بلد تحت ظل المستعمر. والأشعار لإبراهيم طوقان أيضا تصبح إشارة للجيش في مواجهة الجهاد للعرب.

ب. تركيز البحث و فرعيته

١. تركيز البحث
يركز هذا البحث على القيم الإنسانية في أشعار لإبراهيم طوقان و تضمينها في تدريس الأدب العربي (الدراسات السيميائية).

^٦ حسين كياني، امين نصرى تريزي، دراسة في البنيتين الإيقاعية والدلالية للقافية و طرائق استخدامها في الشعر الفلسطيني المقاوم بعد نكسة ١٩٦٧ م. آفاق الحضارة الإسلامية، أكاديمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية مجلة علمية نصف سنوية (مقالة علمية محكمة)، السنة ٢٢، العدد ١، ربيع و صيف ١٤٤٠ هـ. ق. ٢٤٨

٢. فرعية تركيز البحث:

و أما فرعية تركيز البحث فما يلي:

- أ. أشعار لإبراهيم طوقان عند منظور السيميائية.
- ب. القيم الإنسانية في أشعار لإبراهيم طوقان التي تتعلق بالحرية، و العدل، و التسامح، و الصداقة.
- ج. تضمينها في تدريس الأدب العربي.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على تركيز البحث و فرعياته، من الضروري صياغة مشكلة للإجابة على الأسئلة التي تشار للتحقيق فيها. فتنظم الباحثة الأسئلة الأساسية:

١. كيف كانت الأشعار لإبراهيم طوقان عند منظور السيميائية؟
٢. كيف كانت القيم الإنسانية في الأشعار لإبراهيم طوقان التي تتعلق بالحرية و العدل و التسامح و الصداقة؟
٣. كيف تضمينها في تدريس الأدب العربي؟

د. أهداف البحث

بناء على الخلفية أعلاه، فإن الأهداف التي يتعين تحقيقها في هذه الدراسة هي:

١. وصف أشعار إبراهيم طوقان عند منظور السيميائية.
٢. وصف القيم الإنسانية في الأشعار لإبراهيم طوقان التي تتعلق بالحرية و العدل و التسامح و الصداقة.
٣. وصف تضمينها في تدريس الأدب العربي.

هـ. فوائد البحث

ومن فوائد البحث هي فيما يلي:

١. زيادة العلوم للباحثة في تحليل القيم الإنسانية التي توجد في أشعار إبراهيم طوقان.
٢. الدعوة إلى المجتمع العالمي أن في هذا الأرض لا يزال هناك بلد تحت ظل المستعمر.
٣. التطبيق للقيم الإنسانية في الحياة اليومية.

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*